إبداع بلا حدود

عوامل النجاح

حقق النجاح وافعل ماتريد...

أحمد محمد الأزهري

عوامل النجاح

أُهدي هذا الكتاب إلى أبي وأمي و إلى جميع عائلتي و إلى جميع أصدقائي وكل من وقف بجانبي.....

أحمد محمد الأزهري

النجاح له طابع مميز وفرحة خاصة وطعم خاص بعد التعب والشقاء والسعي وراء أحلامك والوصول إلى أعلى الدرجات وتحقيق النجاح يعتمد على عوامل لابد من وجودها في الشخص الذي ينوي النجاح ويتمنى تحقيق أحلامه، سواء في دراسته أو في شغله، أوفي أي مجال من مجالات الحياة.

هذا ومماالاشك فيه أن الناس تحب الشخص الناجح المحترم الخلوق الذي يعيش في الحياة بهدف، ويريد أن يحقق أعلى الدرجات، ويريد أن ينفع الناس بما يتعلم.

أما الشخص الذي يعيش بلاهدف لا يشعر بطعم النجاح لأنه لا يريد تحقيق أي شيء في الحياة وغالبا فهو شخص لا يتحمل المسؤولية، وغالبا هؤلاء الأشخاص يشعرون بالملل من الحياة حينما تفني طاقاتهم في اللهو واللعب ويشعرون بالإكتئاب في معظم فترات الحياة حينما يصابون بالإحباط النفسي بداخلهم، وحينما تتغير نظرة المجتمع إليهم..

لابد أن نعلم جيداً أن النجاح لا يأتي من فراغ ولا يأتي من الدجل والشعوذة بل النجاح يأتي من التخطيط له والعمل والتعب من أجله، والأهم من ذلك هو تحديد الهدف (الشيء) الذي تريد أن تنجح فيه حتي تعمل بأقصى جهد، وبكل عزيمة وإصرار، أما أذا لو لم يكن لديك هدف ستعاني ولم يكن لديك تخطيط من صعوبات في الطريق وغالبا ستفشل.....

لذا سوف أتكلم موجزا عن عوامل من أهم عوامل النجاح:-

العامل الأول

التوكل علي الله

يقول الله تعالى في كتابه العزيز(ومالنا ألانتوكل على الله وقد هدانا سبلنا..)

التوكل على الله : هو تفويض أمرك إلى الله، والاعتماد عليه في كل شيء لأنه هو القادر على كل شيء..

فجميع أعمالك وأفعالك التي تقصد بها وجه الله ولا تريد إلا الخير من ورائها قم بآدائها متوكلاً على الله مفوضاً الأمر إليه في كل شيء.

الذي يريد صلاح النفس والحال والوصول إلى أعلى الدرجات والنجاح في جميع مجالات الحياه لامعين له الا الله فليتوكل عليه وليفوض الأمر إليه. قال الله تعالى (وعلى الله فليتوكل المتوكلون)

واجمل ماقيل في التوكل: (متى رضيت بالله وكيلا، وجدت إلى كل خير سبيلا)

وقيل:

اذا لم يعنك الله فيما تريده فليس لمخلوق إليه سبيل

وأن هو لم يرشدك في كل مسلك ضللت ولو كل النجوم دليل

كيف يتحقق التوكل على الله؟؟؟؟

1. توحيد الله تعالى توحيدا خالصاً بمعني ترك الأشياء المنهي خ عنها والعمل بالأشياء المأمور بها فإذا فعلت ذلك كان الله عونا وسندا لك لأن الله يحب عبده الذي يعبده ويتوكل عليه....
2. حسن الظن بالله والرضا بما قدره الله لك وقضاه. أي لا تسيء الظن بالله وانتظر لأن الخير منه فهو القائل "أنا عند حسن ظن عبدي بي إن ظن بي خيراً فله وإن ظن بي شراً فله"
3. الأخذ بالأسباب المشروعة وبالسبب الذي يوصلك إلى تحقيق الهدف والأشياء التي تريدها، فالمتوكلون هم الذين يأخذون بالأسباب...

بمعني أنك تعمل على تحقيق الشيء والهدف الذي تريده فتتحرك وتنشط وتقول هناك أشياء واهداف لابد من

تحقيقها والسعي والوصول إليها فما أجمل أن تعيش في الدنيا بهدف تسعى وتعمل من أجل تحقيقه..

يقول الله تعالي "فإذا عزمت فتوكل علي الله أن الله يحب المتوكلين"
أي ثق بالله واستعن به لأن الله يحب المتوكلين.

العامل الثاني

تحديد هدفك في الحياة

تحديد هدفك أهم عامل من العوامل لأنك تعمل على تحقيقه والوصول إليه ولا يمكن ذلك إلا من خلال تحديده والاستعداد لتطوير الذات والمهارات.....

تحديد هدفك هو تحديد مستقبلك في الحياة، ويجب أن تخطط من أجل تحقيقه، لأن النجاح هو الذي يصنع تاريخك، ويجب أن تعمل بجد واجتهاد على تحقيق هذا الهدف حتى تكون إنسانا ناجحاً، والنجاح لا يأتي الامن رحم المعاناة.....

وتحديد هدفك وأنت صغير السن يساعدك في تحقيق أحلامك بسرعة وعليك أن تعمل من أجل نفسك لا من أجل الأخرين لكي يقولوا عليك عالم أو كاتب أو.....

بل أجعل عملك كله خالصاً لله واختار أصدقاء يساعدوك على تحقيق أحلامك ولا يحبطونك واعلم أن الصديق ساحب واستمع إلى اراء الأخرين في النجاح وأيضا أقرأ قصص الناجحين وحدد شخصيتك وذاتك من خلال هؤلاء الناجحين.....

والذي يعيش بلا هدف في الحياة لا قيمة له على الإطلاق لأنه ليس له هدف يقاتل ويكافح ويعافر من أجله، نراه يعيش مشتتاً بين اللهو واللعب وعدم تحمل المسئولية...

النجاح لا يأتي مرة واحدة أو يقدم لصاحبه على طبق من الذهب أو الفضة، بل يأتي بعد محاولات كثيرة، والأهم عدم اليأس. يقول القائل: اليأس يقطع أحيانا بصاحبه / لا تيأسن فأن الفارج الله فلا تيأس وأحسن الظن بالله في كل أمور حياتك ويقول الله في الحديث القدسي "أنا عند حسن ظن عبدي بي"

العامل الثالث

التخطيط

التخطيط من أجل النجاح عامل من أهم العوامل على الإطلاق ....

يعتبر التخطيط عامل مهم في حياتك الشخصية، فهو أمر مهم في تنظيم الوقت واستغلاله قدر المستطاع، وأيضا بين الجوانب المختلفة في الحياة، وهو يقلل من التشتيت والإرهاق والتعب، وهو عامل يمنحك راحة شخصية كيف ؟؟؟؟؟؟؟

لأنك تكون محددا ومخططا للهدف وتشتغل على الهدف، فهو يمنع التشتيت الذي يعاني منه كثير منا وخاصة إذا كان هناك أهداف وعوامل كثيره تريد أن تعمل عليها في نفس اليوم..

فخطط لمستقبلك وحدد هدفك في الحياة وضع النقط على الحروف وخاصة إذا كان طالب علم.

وبالرغم من أن تحديد الأهداف يحتاج إلى وقت لكنه بعد ذلك يعود عليك بالنفع في حياتك اليومية، وأيضا في مجالك التعليمي والإداري، وهكذا في جميع مجالات الحياة...

ومن أهمية التخطيط توضيح العناصر الضرورية التي توضع في المقدمة، وربط الأهداف ببعضها، وتنفيذ الأعمال يكون مبنيا علي الزمن، وتحديد كافة الأهداف

ووضعها طبقا للأولوية في الترتيب، وايضا التنبؤ بالمستقبل القريب ومع كل ذلك توقع حدوث معوقات وصعوبات، لكن ذلك يهون بالأمل والثقة في الله عزوجل ..

العامل الرابع

الإرادة

الإرادة هي التصميم على فعل الشيء من أجل الوصول إلى هدفك وحلمك في الحياة.....

والإرادة تعبر عن قدرة الشخص بالسيطرة على نفسه سواء كانت تصرفاته واهتماماته وسلوكه الشخصي وعواطفه.....

ومما لاشك فيه أن الإرادة موجودة عند كل الناس ولكن نراها عند شخص قوية وشخص اخر متوسطة واخر ضعيفة، وهذا الأمر يتوقف على شخصية الشخص وما يدور بداخله من إحباط ويأس وفقدان للإحساس بالنجاح وشغفه..

وهذا ما يعاني منه كثير من الأشخاص وخاصة الطلاب، وقد انتشر بصورة كبيره في السنين الأخيرة، والسبب

في ذلك أنه يسمع لأشخاص يقولون له أن الحياة أصبحت صعبه والعمل صعب والكلية صعبه وليس لها أي فائدة ولا تجد عمل يناسب مؤهلك الدراسي بعد تخرجك.

هكذا تتكاثر الأقوال المحبطة حول الطالب والجامعة أذا لماذا ندرس؟ ولماذا مرحلة الجامعة؟ ولو كنا نتسابق وراء هذه الكلمات وأصحابها لا كتفى الطالب بمرحلة الثانوية فقط ولكن كل مرحلة تمر بالإنسان في حياته لها أهميتها ولها ظروفها الخاصة يستطيع أن ينميها في كل مرحلة من مراحل حياته ويقوي فيها شخصيته ومهاراته ولا يصغي أذنه للمحبطين الذين يجعلون الحياة أمامه معقدة ولا سبيل فيها إلى الوصول للنجاح بل عليه أن يجالس الصالحين وأن يستمع إلى الذين يعطونه تفاؤلا وأملا في الحياة. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا"..

وأعلم أيها الطالب، أيها العامل، أيها الموظف، أيها المخطط للنجاح أن هذه الحياة ملك لك وأنت عند الله مؤتمن على نفسك فعش في هذه الحياة كما تريدها أنت أذا كان الهدف فيها هو الخير والنفع وخدمة الدين والوطن وليس كما يريد الأخرين، وتأكد أن الله عزوجل معك ويوفقك وثق بربك ثم في نفسك وابحث عن ذاتك واعلم أنك قادر علي صنع الأحلام وتحقيق المستحيل بإرادة الله عزوجل ومن هنا تكون قوة الإرادة..

فقوة الإرادة فهي تعبر عن مثابرة الشخص واندفاعه للقيام بعمل محدد، بصرف النظر عن المصاعب التي سوف يواجها في إنجاز هذا العمل....

والإرادة تتطلب القوة الذاتية للشخص والعزيمة والإصرار فلا يمكن للشخص أن يحقق النجاح وتقوي إرادته دون أن تكون لديه الرغبة في القوة نفسها..

والإنسان هو المسؤول عن اختياراته، وبالتالي هو الذي يعرف ما هو الشيء الذي يقوي إرادته من خلال المواقف والظروف والأحوال التي تواجهه في الحياة. وأهمية هذا الهدف عنده يقوي من إرادته وإصرار وعزيمته .

أن إعطاء الشخص لنفسه دفعات تشجيعية على التقدم تمنحه طاقة إيجابيه كبيرة وتساعده في الوصول إلى النجاح وتقوي إرادته، وبالأحرى إذا كان المجتمع الذي يعيش فيه هو أيضا يدفعه نحو التقدم والنجاح....

العامل الخامس

الإصرار والعزيمة

العزيمة والإصرار على فعل الشيء وتحدي جميع الصعوبات والعقوبات من أجل تحقيق الهدف هو عامل مهم من عوامل النجاح والوصول إلى القمة التي يسعى إليها الشخص.

فالإصرار والعزيمة هما سر تحقيق النجاح في الحياة في مختلف المجالات, ومما لاشك فيه أن الاشخاص الذين يمتلكون العزيمة والإصرار من أبرز الشخصيات الناجحة والمشهورة في المجتمعات وامتلاك الشخص عزيمة قوية تجعله يتفوق على نفسه في أي مجال من المجالات التي تخدم البشرية.

والعزيمة هي أساس الحياة والطموح والسعي من أهم مبادئ الحياة، والأنسان الذي يمتلك العزيمة والإصرار يكون واثق في نفسه وقدراته وإمكانياته وبذلك يصل للأهداف ويحقق ما يتمناه.

بالعزيمة والإصرار يتم تحقيق الأهداف المخطط لها، وبدون العزيمة تبقى الأهداف معلقه ومجرد عناوين في ورق أو مجرد أفكار داخل أذهان الأشخاص فقط ...

فالنجاح في الحياه يتعلق بالإصرار والعزيمة فلا نجاح في الحياة بدونهما، فهما أساس النجاح وسر السعادة ...

وكل منهما يحتاج علو الهمة وقوة الطموح لأن الشخص الذي يتميز بهما دائما في صعود، وكذلك مثابرة وجد وعمل وكفاح مستمر ...

والذي يتذوق طعم النجاح وعظمة التفوق في أي مجال هو الذي لا يستسلم للفشل أبدا ولا يرفع الراية عند أول صعوبات تواجهه وعوائق تعرقل طريق مسيرته.

العامل السادس

التفاؤل والأمل

لا شك أننا حينما نتحدث عن عوامل النجاح فلابد أن نذكر هذا العامل المهم وهو التفاؤل والأمل.

فالإنسان لا يستطيع أن يعيش في الدنيا بلا أمل ولا تفاؤل. فديننا دين التفاؤل والأمل في مستقبل مشرق وغدا أفضل بإذن الله.

قال الله تعالى "يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا الله لعلكم تفلحون "

قال الله تعالى "لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرين"

قال الله تعالي "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ"

قال الله تعالي "لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا"

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى" أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة"

أن المتفائل هو من لديه القدرة على تطوير مهاراته، ولديه العزيمة والاصرار على الاستفادة منها....

والتفاؤل في حياة الإنسان أهم من الطعام والشراب، فهو الحافز المهم على الجد والاجتهاد و السعي للوصول إلى النجاح، وهو الوقود الذي يقود البشر، وبل يبعد الإنسان عن العديد من المشاكل النفسية التي تنبعث من التشاؤم واليأس والخوف والاكتئاب....

كما أن الشخص المتفائل يبحث دائما على الجديد، ويسعى إلى التجديد ولا يميل الي الروتين في حياته اليومية وحديثه كله

أمل وإيمان بالله تعالى ويحمل البشري دائما ...

التفاؤل هو أجمل ما في الحياة يعطيك طعما للحياة على اختلاف ظروفها وأحوالها وما فيها من صعوبات وعوائق.

التفاؤل هو أن ننظر للحياة بعين التفاؤل والأمل، وأن ننظر للمستقبل نظرة إيجابية، فهو النور الذي يضئ لنا الظلام، وهو الذي يشعرك بطعم السعادة بعيداً عن التشاؤم واليأس، التفاؤل يمنح الشخص القوة والطاقة لكي يبذل كل مجهوده نحو العطاء والتقدم والنجاح في الحياة.

وأهم شيء للمتفائل هو البعد عن المحبطين الناظرين للحياة بنظرة اليأس والتشاؤم حيث يقوم هؤلاء الأشخاص بمحاولة إحباطك وكرهك للحياة ولا يظهرون لك إلا الجانب السلبي فقط، فهم لا يدعمون الناجح بل يحاولون إفشاله وإحباطه وإسقاطه.

التفاؤل فن تصنعه النفوس الواثقة بفرج الله وقدر الله, وأعلم أن الحياة بدون تفاؤل وأمل وحب لا تعتبر حياة، انشر الأمل في كل مكان تكون فيه، واسعد الناس كلهم من حولك وعش حياة طيبة يملؤها التفاؤل والأمل والحب، وانظر إلى الحياة والمستقبل نظرة إيجابية تكن حياتك أفضل أن شاء الله.

العامل السابع

التحفيز

هل يعتبر التحفيز عامل مهم من أهم عوامل النجاح؟؟؟
نعم بلاشك عامل مهم جدا لأنه يساعدك على استعادة شغفك من جديد، ودائما ترسم حلمك في تخيلك وتخطط لهدفك الذي تريد الوصول إليه...

التحفيز: هو الرغبة والقدرة والجهد والطاقة اللازمة لتحقيق الأهداف المطلوبة.

يظهر التحفيز إبداع الأشخاص في مجالاتهم، ودائما يكون الإبداع والنجاح مستمر إذا استمر التحفيز.

التحفيز: هو رغبة الشخص في التحدي والتميز والتفاعل مع الآخرين للتطوير من الشخص .

وأيضا يوجد طرق تحفيز أخرى مثلا الأشخاص الذين يقفون بجانبك والعامل المادي مهم ايضاً ...

العامل الثامن

الإيجابية واتخاذ القرار

فمن المعروف أن الإنسان السلبي لا يحقق شيئا من النجاح والتقدم والرقيّ، فلا بد من الإيجابية وصنع القرار واتخاذه بحزم وعزيمة وإصرار.

العامل التاسع

الرغبة في تحقيق الهدف

أيا كان الهدف الذي يسعي إليه مادام في نطاق الشرع والدين وخدمة المجتمع والأوطان، فليس بشرط أن يكون ناجحا في مجال العلم فقط، فالأمة والأوطان تحتاج إلى طبيب ناجح وداعية ناجح وعالم مستنير وتاجر ناجح في تجارته ومزارع يرعي زراعته بجد وإخلاص وعامل وموظف وموظف وطالب متفوق في عمله ووظيفته، كل هؤلاء يخدمون دينهم وأوطانهم بما يتحقق لديهم من نجاحات..

- **نصيحة:**

إذا أردت النجاح في المجال الذي تعمل فيه أو تخطط له فلا بد أن تحافظ على الوقت وأن تعرف قيمته وأن تستغله في العمل وتحقيق النجاح.

فالوقت الذي يمر عليك لا يعود أبدا فحاول أن تجدّ وتجتهد وتحافظ على كل أوقاتك من اللهو والعبث والفراغ القاتل. فكن حريصا على عدم ضياع الوقت في مالا يفيد ولا ينفع، بل ربما يضر بصاحبه، وبالأخص إذا كان الشخص مضيعا لأوقاته من خلال مواقع التواصل الاجتماعي دون فائدة.

فكيف ينتظر الطالب النجاح والفلاح وهو مضيعا لكل أوقاته. احرص على الوقت واعرف قيمته تصل إلى أهدافك وما تتمناه. قال تعالى "ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه"

خاتمة

الحمد لله الذي وفقني في كتابة هذا الجزء المختصر من كتاب عوامل النجاح وأرجو أن أكون قد وفقت فيه، فقد تكلمنا عن عوامل من أهم عوامل النجاح التي من خلالها تصل إلى أحلامك وطموحاتك وتحقيق أهدافك.

وفي النهاية النجاح أمر مهم جدا في حياتنا، وفي أي مجال من المجالات التي تخدم الدين والوطن والمجتمعات.